

الثلاثاء ٢١ حزيران/يونيو ٢٠١١
للنشر الفوري

نحو استراتيجية وطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مكان العمل في المشرق العربي

ورشة عمل لمنظمة العمل الدولية تهدف الى ادماج استجابة عالم العمل في الاستراتيجيات الوطنية
لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

بيروت (أخبار م ع د) - سيتم اعتماد سياسة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في
مكان العمل كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجيات الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في
عدة دول عربية، لا سيما تلك التي تشارك في المشاورات التقنية المستمرة مع منظمة العمل
الدولية.

اختتمت يوم الاثنين (٢٠ حزيران/يونيو) في بيروت ورشة عمل استمرت لمدة يومين ضمت
خبراء منظمة العمل الدولية وممثلي العمال وأصحاب العمل ومنظمات المجتمع المدني ووزارات
العمل والصحة، بما في ذلك مديري البرامج الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من كل
من العراق والأردن ولبنان وسوريا. وصدر عن المشاركين بيان يوضح التزامهم بتنفيذ توصية
منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٠ المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل.

بحث المشاركون الروابط بين أطر الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز وعالم العمل في دولهم،
وأدركوا الحاجة إلى مزيد من البحوث وبناء القدرات للاستجابة بفعالية لوباء فيروس نقص
المناعة البشرية/الإيدز من خلال المبادرات في أماكن العمل.

وفي هذا الاطار، دعوا إلى مزيد من التعاون الإقليمي لتحسين نقاط العبور الفريدة التي يتيحها
مكان العمل من أجل: وضع سياسات وطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في مكان
العمل وتعزيز التشريعات الوطنية بما يتماشى مع التوصية رقم ٢٠٠، تعزيز الوعي والحد من
الوصم والتمييز، الوصول إلى فئات ضعيفة معرضة لخطر انتقال فيروس نقص المناعة مثل
العمال المتنقلين والعمال المهاجرين والشباب والشابات، ادراج الشؤون المتعلقة بفيروس نقص
المناعة البشرية/الإيدز في البرامج القائمة ذات الصلة بالعمل، تشكيل لجان تمثيلية وطنية لوضع
خطط تنفيذ ملائمة وتوسيع نطاق الشراكات الوطنية. كما طلب المشاركون الدعم من منظمة
العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك الخاص بالإيدز وغيرهم من الشركاء الاقليميين
والدوليين.

يصيب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أكثر من ٣٣ مليون شخص في العالم، وتصل نسبة
الإصابة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى ٤٦٠،٠٠٠ حالة. وهناك تسعة أشخاص من
أصل عشرة من حاملي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عز حياتهم الإنتاجية والإنجابية،
ومعظمهم من الشباب. ويتسم هذا الأمر بأهمية خاصة في البلدان العربية حيث يشكل الشباب
النسبة الأكبر من السكان.

ووفقاً لبرنامج الأمم المتحدة المشترك الخاص بالإيدز، تعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من المناطق في العالم حيث تتزايد معدلات العدوى والإصابة بشكل سريع وحيث التغطية العلاجية منخفضة.

اعتمدت منظمة العمل الدولية في العام ٢٠١٠ التوصية رقم ٢٠٠ الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل، وعالجت التوصية التحديات التي تواجه حقوق الإنسان، والأمن الوظيفي، والحصول على الرعاية والدعم من منظور مكان العمل. وهذه التوصية هي أول صك دولي لحقوق الإنسان يركز بشكل واضح على فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل، مع التسليم بأن الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز يُسهم في تحقيق حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمساواة بين الجنسين للجميع.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:
فرح دخل الله، مسؤولة الاعلام الاقليمي، منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية
هاتف: ٧٥٢٤٠٠-١-٩٦١ (مقسم ١١٧) / جوال: ٥٠٥٩٥٨-٧١-٩٦١ dakhlallah@ilo.org